The Role of School Principals in Ramtha Directorate of Education in Promoting the Culture of Social Security

Worood Saed M. Mayyas[(1)*] **Taiseer M. Al-Khawaldeh**[(1)*]

(1) Teacher, .Ministry of Education , Jordan.
(2) Professor, College of Education, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Received: 19/03/2024
Accepted: 20/04/2024
Published: 30/12/2024

* ***Corresponding Author:***
worood5000@gmail.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v3i4.840

Abstract

This study aimed to identify the role of school principals in Ramtha District Education in promoting the culture of social security among students. The study followed the descriptive survey approach. The study sample consisted of (300) male and female students who were selected by the simple random method from the study community of secondary school students in government schools affiliated with the Ramtha District Education Directorate, from the academic year 2023/2024. To achieve the objectives of the study, a two-part tool was developed. The first part includes demographic information, and the second part was develped to measure the role of school principals in Ramtha District Education in promoting the culture of social security among students. The results showed that the role of school principals in Ramtha District Education in promoting the culture of social security among students was moderate for all areas. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic means of the sample members' responses at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) on the role of school principals in Ramtha District Education in promoting the culture of social security among students according to the study variables (class, place of residence, gender). The study revealed the presence of differences attributed to the gender variable in favor of males. In light of the results reached by the study, the researchers presented a set of recommendations, the most prominent of which is holding training workshops for school principals and students to enhance the concept of social security.

Keywords: Social Security Culture, School Principals.

A Special Issue on the Conference on Learning and Teaching in the Digital Age.

دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي

ورود سعيد مياس[1] تيسير محمد الخوالدة[2]

(1) معلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

(2) أستاذ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، من العام الدراسي 2024/2023، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة من جزأين، الجزء الأول يتضمن المعلومات الديمغرافية، والجزء الثاني " لقياس دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة جاء متوسطاً لجميع المجالات، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف، ومكان السكن، الجنس)، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحثان مجموعةً من التوصيات من أبرزها عقد ورشات تدريبية لمديري المدارس والطلبة لتعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي.

الكلمات المفتاحيّة: ثقافة الأمن الاجتماعي، مديرو المدارس.

مقدمة.

إن الحاجة إلى الأمن هي من أهم الحاجات الإنسانية والفطرية التي يحتاجها الإنسان في حياته، وهي تتخطى حاجاته الأساسية التي ينشدها ويسعى للحصول عليها. فالأمن يعد حاجة ملحة ومطلبًا أساسيًا لتحقيق الاستقرار والازدهار للمجتمعات وحمايتها من الأخطار والتهديدات التي تهدد أمنها واستقرارها، كما ويشعر الفرد بالاستقرار والطمأنينة والراحة التي تصاحبه في كل زمان ومكان بما يحقق له الاستقرار والطمأنينة.

تقوم الإدارة المدرسية بالعديد من المهام والوظائف الإدارية والإشرافية والفنية، وتعد مسؤولة بشكل كبير عن تحقيق أهداف العملية التّعليمية من خلال قيامها بتلك الوظائف. ويعد مدير المدرسة المسؤول الأول والمباشر وعنصر التغيير في المدرسة، وهو يعمل على تنسيق جهود جميع العاملين فيها وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها. والإدارة المدرسية هي الجهة المسؤولة عن رسم خطط تنفيذ البرامج الدراسية وإعدادها، ومناقشة المناهج المدرسية، وإقرار الفلسفة التّعليمية، وتوفير الوسائل المعينة على التدريس، وتهيئة الجو العام في المدرسة لإتمام العملية التربوية وتوجيهها لتحقيق الأهداف المنشودة (المساد، 2005).

وتتمثل المهام الإدارية لمدير المدرسة في إدارة شؤون الطلبة ومتابعة المعلمين وانضباطهم في التعليم، وتنمية العلاقات مع المجتمع المحلي ومتابعة الشؤون المالية بالإضافة إلى متابعة وتنظيم

الاتصال والتواصل بين المدرسة والإدارة التربوية، وتنظيم التسهيلات المادية للمدرسة، وأخيرًا التقييم الختامي ومتابعة الجوانب الإدارية لاتخاذ القرارات التي تساهم في ضبط وتوجيه مسيرة المدرسة كنظام (عطوي، 2009).

ويتوجب على مدير المدرسة تحقيق مستويات عالية من الشعور بالأمن والاطمئنان لدى طلبته، لأن ذلك مطلوب لتحقيق التقدم والازدهار في جوانب حياة الطالب المختلفة: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية. ولذلك تسعى المجتمعات الإنسانية منذ القدم على اختلاف معتقداتها وتوجهاتها ومستوياتها الحضارية إلى توفير الأمن، ولا يقلقها شيء قدر ما يقلقها زعزعة أمنها واستقرارها (عبد السميع، 2010).

ويُعدّ الأمن الاجتماعي أحد أشكال الأمن التي تسعى المجتمعات البشرية لتحقيقه بصورة كبيرة، وهو غاية سامية تعمل على تحقيقها كافة مؤسسات المجتمع المدني ومؤسساته. فالكل يتطلع إلى مجتمع آمن خالٍ من الآفات والمخاطر التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، وتحقيق التماسك الاجتماعي وتجسيد معاني الأخوة والتعاون والمحبة والتكافل بين مختلف أطياف المجتمع. وتتأسس شبكة من العلاقات الاجتماعية ترتكز على الثقة والتفاهم والانسجام بما ينعكس إيجابًا على المجتمعات البشرية (الكيلاني، 2012).

ويُعدّ مفهوم الأمن الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات البشرية المعاصرة، لأنه يوفر البيئة الآمنة للعمل والبناء ويبعث الطمأنينة في النفوس، ويشكل حافزًا للإبداع والانطلاق إلى آفاق المستقبل. ويتحقق الأمن بالتوافق والإيمان بالثوابت الوطنية التي توحّد النسيج الاجتماعي والثقافي الذي يبرز الهوية الوطنية ويحدد ملامحها، حيث يكون من السهل توجيه الطاقات للوصول إلى الأهداف والغايات التي تندرج في إطار القيم والمثل العليا لتعزيز الروح الوطنية وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكامل الأدوار (المدني، 2011).

مشكلة الدراسة

يشكل الأمن الاجتماعي أهمية كبيرة لضمان أمن المجتمع واستقراره، ويعتبر مطلبًا ضروريًا لكل الأفراد والمجتمعات، خاصةً الطلبة في المجتمع المدرسي. لذلك، أولت كل الأنظمة التعليمية من خلال أهدافها التربوية اهتمامًا بتحقيق الأمن بشتى أنواعه، ومنه الأمن الاجتماعي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بشكل عام، والمرحلة الثانوية بشكل خاص، وذلك وفقًا لتلازم المدى الزمني للمرحلة التعليمية الثانوية مع الفئة العمرية لمرحلة المراهقة، والتي تعد من أهم المراحل التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية في تغيراتها النفسية والانفعالية والفكرية. فبتحقيق الأمن الاجتماعي لهذه الفئة العريضة من الطلبة في ظل ضعف الحصانة الفكرية لديهم، وانتشار التيارات الفكرية المنحرفة بينهم، يتحقق تلقائيًا الأمن بمفهومه الشامل والأمن الاجتماعي في جميع مقاصده.

إن مفاهيم الأمن الاجتماعي تدور حول إيجاد حالة من الأمن والاستقرار والطمأنينة والسعادة في المجتمع المحلي. ومن هنا ندرك الدور الكبير للأمن الاجتماعي في تحقيق السعادة لدى الأفراد بشكل كبير وواضح، نظرًا لما يقدمه الأمن الاجتماعي في تشكيل حالة من الرضا بين أفراد المجتمع، بحيث يمارس الأفراد حياتهم اليومية بشكل تفاعلي وإيجابي. وبالتالي، سينعكس ذلك إيجابًا على ممارساتهم وسلوكياتهم في المجتمع. وفي حالة تزعزع مفهوم الأمن، سيكون المجتمع في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار (عبد السميع، 2010).

ويهدف الأمن الاجتماعي إلى سلامة فكر الطلاب وعقولهم من الانحراف والخروج عن الاعتدال في فهمهم للأمور الدينية والسياسية والمعاملات الحياتية، وبالتالي تحقيق نوع من الرضا والطمأنينة لديهم.

ولمس الباحثان من خلال عملهما في الميدان التربوي لفترة طويلة أن هناك تفاوتًا بين مديري المدارس فيما يتعلق بعملية الأمن الاجتماعي وتعزيزه لدى الطلبة. وبعد الرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة، وجد الباحثان أيضًا أن هناك ندرة في التطرق لموضوع الدراسة الحالية. ومن هنا شعرا الباحثان بأهمية إجراء هذه الدراسة وتولدت لديهما الحاجة الحقيقية لإجراء هذه الدراسة. لذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس, الصف الدراسي، مكان السكن)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- التعرف إلى دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة.
2- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف الدراسي، مكان السكن).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1. تلقي هذه الدراسة الضوء على موضوع مهم من مواضيع الإدارة التربوية وهو دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة .ومن هنا، فإنه من خلال ما تتوصل إليه الدراسة، يتم التعرف على الأمن الاجتماعي، وهي من المسائل التربوية المهمة.
2. قد تسهم هذه الدراسة في إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والتربوية حول دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة .وهذا ما قد يسهم في تعميم تجربة هذه الدراسة على العديد من المناطق التعليمية في الأردن.

3. من خلال النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، قد يتم توجيه أنظار المهتمين والدارسين والباحثين إلى البحث في هذا المجال .كما يمكن أن يستفيد الباحثون من أداة الدراسة في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقها في بيئات إدارية أخرى.
4. يترتب على نتائج هذه الدراسة العديد من الفوائد العملية في الميدان التربوي .حيث تفيد صانعي القرار والمشرفين التربويين ومديري ومعلمي المدارس في الأردن وطلبتها من خلال معرفة مستوى تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تناولت الدراسة الحالية مصطلح "الأمن الاجتماعي"، وقد تم تعريفه على النحو الآتي:

الأمن الاجتماعي: يُعرف بأنه "كل الإجراءات والبرامج والخطط الهادفة لتوفير ضمانات شاملة تحيط بكل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة، وتوفر له سبل تحقيق أقصى تنمية لقدراته وقواه وأقصى قدر من الرفاهية في إطار من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية" (الدويري، 2013: 12).

ويعرفه الباحثان إجرائيًا: بأنه مقدرة مديري المدارس في تربية لواء الرمثا على القيام بالإجراءات والخطط والمبادرات لتحقيق الأمن بمستوى عالٍ للطلبة، ولتشكيل شخصية سوية مستقرة أمنيًا وفكريًا. والذي تم قياسه من خلال الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة عن المقياس المعد والمحدد بالمجالات الآتية:

- المجال الإداري
- مجال المشاركة المجتمعية
- مجال الأنشطة المدرسية

حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا.

الحد الزماني: تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024.

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضًا لأبرز الأدبيات والمعارف المتعلقة بموضوع الدراسة، كما يتضمن عرض لأبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

أولاً: الأدب النظري

تم تناول موضوع ثقافة الأمن الاجتماعي:

الأمن الاجتماعي:

إن الأمن الاجتماعي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعناصر الحياة الاجتماعية بوصفه يقترن بتوفير الحماية والطمأنينة الشاملة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والدينية والجنائية للمجتمع. فهو يستند إلى توفير الحماية من خطر الجوع، بمعنى أن تحقيقه يعتمد على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد والجماعات، ويتم ذلك عن طريق حماية موارد الإنتاج بمختلف القطاعات التي تضم المصانع والمزارع ومصادر الطاقة وطرق المواصلات والأموال العامة والخاصة. ويتم حمايتها بوجود قوانين تحفظ وتنظم عمل رؤوس الأموال وتنميتها. وبهذا، تتمكن القطاعات العامة والخاصة من القيام بالبرامج والمشاريع التنموية البشرية التي تكون بعض مهامها توفير السلع والخدمات للأفراد والجماعات لإشباع احتياجاتهم (البلتاجي، 2016).

ولا يقل الأمن الاجتماعي أهمية عن غيره من أنواع الأمن؛ الاقتصادي والسياسي والفردي والجماعي وغيرها. فهو ضروري لكل فرد وكل من له علاقة بالحياة الإنسانية، وهو السبب في الرخاء والأمن الحقيقي الشامل. فحين تكون الأسرة متفاهمة، يعيش أفرادها في بيئة سليمة وآمنة، وهنا يكون الإبداع والتألق والعطاء. أما حين يتهددها القلق والنزاع، فلن تكون مخرجاتها إلا سلبية، تنعكس بالتالي على باقي المجتمع؛ حينها تفسد الأخلاق وتصير عدواها، لتنتشر بين الأفراد، ويتحول المجتمع إلى ساحة نزاع وصراع، بدل أن يكون مجتمعًا آمنًا ومستقرًا. كما يعتبر الأمن الاجتماعي حاجة أساسية للأفراد وضرورة من ضرورات بناء وتطور المجتمع وصمام أمان لبقائه ومرتكزًا أساسيًا من مرتكزات تشييد الحضارة. فلا أمن بلا استقرار، ولا حضارة بلا أمن، ولا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خاليين من أي شعور بالتهديد للسلامة والاستقرار. فالإنسان يستشعر منذ ولادته حاجته إلى الاستقرار بصورة غريزية ولا يهدأ باله إلا إذا شعر بالأمان والاطمئنان. وعليه، فحفاظًا على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة، كان لزامًا على جميع المجتمعات بذل كل الجهود للقيام بالمسؤوليات المنوطة بها تجاه مواطنيها لتحقق لهم أكبر قدر ممكن من الأمن والاستقرار (السويدي، 2016).

ويعد مفهوم الأمن الاجتماعي من المفاهيم التي لاقت اهتمامًا وتركيزًا في الآونة الأخيرة، فأهمية المفهوم تكمن في إدراك المجتمعات الإنسانية لأهمية الاستقرار الاجتماعي بمختلف أشكاله، وما يحققه هذا الأمن والاستقرار من دور في تحقيقه للتنمية المنشودة لأي مجتمع من المجتمعات (عباس، 2017).

ويعرفه بروكس (2009: 2) بأنه: "توفير بيئة مستقرة يمكن التنبؤ بها بشكل نسبي يمارس خلالها الفرد أو المجموعة أهدافها دون أي انقطاع أو أذى أو دون الخوف من هذا القلق أو الضرر."

كما عرفه الشبيلي (2012: 11) بأنه: "يدل على مطلق حالة الاطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع والناتجة عن إسهام التنمية المستدامة في تفعيل جميع الاستراتيجيات والإمكانيات والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضره ومستقبله، وتسعى لحماية دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه، وتؤكد الاعتراف بوجوده ومكانته في المجتمع وتتيح له المشاركة الإيجابية في المجتمع."

كما عرفه عبد الرحمن (2012: 12) بأنه: "مجموعة الإجراءات التي على الدولة اتخاذها بتأمين المجتمع بكافة أفراده بوسائل العمل والإنتاج والمساهمة في استثمار كافة الطاقات المختلفة وحماية المجتمع من الإفساد والمفسدين والعملاء والسقوط الأخلاقي."

وعرفه عمارة (2013: 9) بأنه: "المقابل والمضاد للخوف والفزع، فهو الطمأنينة والاطمئنان إلى عدم وقوع المكروه".

ويعرفه قاموس كولينز **(Collins English Dictionary and Thesaurus, 2017, 122)** بأنه: "الإجراءات المتبعة للحماية ضد السرقات أو التجسس أو أي شيء من شأنه إيقاع الضرر أو إلحاق الأذى بالأفراد أو الممتلكات".

ويرى الباحثان أن مفاهيم الأمن الاجتماعي تدور حول إيجاد حالة من الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع المحلي، بحيث يمارس الأفراد حياتهم اليومية بشكل تفاعلي وإيجابي، وبالتالي ينعكس إيجابًا على ممارساتهم وسلوكياتهم في المجتمع. وفي حالة تزعزع مفهوم الأمن، فإن المجتمع سيكون في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار.

أهمية الأمن الاجتماعي

تنبع أهمية الأمن الاجتماعي كونه الوسيلة الأساسية لتحقيق النمو النفسي والتوافق الاجتماعي للفرد مع محيطه الاجتماعي. كما يعد من أهم الحاجات الاجتماعية والنفسية للفرد، ومن خلاله يشعر الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة آمنة مشبعة لحاجاته ورغباته، مع ارتباطه بالآخرين وشعوره بحبهم واحترامهم وتقبلهم له في الجماعة. ويسهم في تحقيق الاستقرار الأسري والتوافق الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، وبالتالي يعطي الفرد الشعور بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان (خزام، 2011).

للأمن الاجتماعي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع على حد سواء، وتكمن أهميته في النواحي الآتية:

أولاً: أهمية الأمن الاجتماعي بالنسبة للفرد:

للأمن أهمية كبيرة بالنسبة للفرد، وتتمثل تلك الأهمية كما حددها الكواري (2012) في الآتي:

1- يحتاج الإنسان إلى الشعور بالأمن لأنه مدني الطبع؛ فهو بحاجة إلى الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية، ولا يمكن أن تتم هذه المدنية ولا أن تستقيم وتنتج إلا في ظل التربية والأمن معاً.
2- الأمن الاجتماعي ضرورة ملحة لإشباع احتياجات الجنس البشري مثل الحاجة إلى الألفة والطمأنينة والسكينة، و لا تتحقق هذه إلا بالأمن.
3- تحقيق الأمن الاجتماعي يؤدي إلى إعداد الأفراد لممارسة أدوارهم في تحقيق الضبط الاجتماعي، مما يساعدهم على فهم طبيعة النظام الثقافي، ويؤدي إلى تكيف الأفراد وتفاعلهم مع النظم والمعايير السائدة في المجتمع.
4- حماية الحريات بل وحماية الأفراد من التهديدات الشاملة والمواقف الخطيرة وتعزيز مواطن القوة والطموحات لديهم.
5- بناء أنظمة توفر للناس اللبنات الرئيسة للبقاء والاستمرارية في الحياة والمحافظة على كرامتهم وعدم تعريض حياتهم للأذى.
6- وضع آلية تواصل بين مختلف أشكال الحريات، على سبيل المثال حرية الفرد أمام حرية الآخرين، وعدم الخوف من اتخاذ أي إجراء بالنيابة عن الآخرين.

7- يحقق للفرد الحماية والتمكين؛ حيث تقي الحماية الناس من شر المخاطر التي تحدق بهم، بينما تساعد إستراتيجية التمكين الأفراد على بناء قدراتهم وإمكاناتهم والمشاركة الكلية في عملية اتخاذ القرار.

إلى ذلك، تؤثر إيجابيا على أدائهم الأكاديمي وتسهم في تحقيق رضاهم وسعادتهم الشخصية في محيط التعليم.

دور المدرسة في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي للطلبة

يرتبط الأمن الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا بالمؤسسات التربوية، إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية السامية والنبيلة في نفوس أفراد المجتمع، بقدر ما يسود ذلك المجتمع الطمأنينة والأمن والاستقرار. لذا فإن الأمن الاجتماعي يبدو رهينًا بما تتولاه المؤسسة التربوية من مهام تعليمية وتوجيهية وإرشادية لطلبتها (اليوسف، 2002).

وتعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية التي تؤدي دورًا بارزًا في المحافظة على القيم والسلوكيات والأفكار الإيجابية. كما تسهم في تحصين الطلبة فكريًا من خلال ما تقدمه من معارف وخبرات وأنشطة مرتبطة بالمواد الدراسية. فموروثات أي شعب تمنحه صفات المحافظة على أمن الوطن واستقراره (Olsen, 2009).

ويسهم القائمون على العملية التعليمية في تنمية مختلف أشكال الأمن لدى الطلبة من خلال بث روح التعاون والألفة والمحبة بينهم، وغرس قيم الوحدة الوطنية في نفوسهم، والمحافظة على أمن الوطن واستقراره، والمحافظة على مقدرات الوطن وممتلكاته، وصولًا إلى تنميتهم تنمية شاملة في مختلف جوانب الحياة (النجار، 2013).

وكذلك العمل على بناء شخصية الطلبة وتقويم سلوكهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم. لذا يعد دور المعلم في تعزيز مفاهيم الأمن الاجتماعي والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلبة ضرورة ملحة ومطلبًا حيويًا في ظل التحديات الاجتماعية المعاصرة (السلمان، 2006).

وتعد البيئة المدرسية المكان الأنسب والحاضن النشط لتنمية قيم الأمن الاجتماعي من خلال ما توفره من ثقافة واعية وناضجة حول قيم المواطنة، والسلم الاجتماعي، والتعايش وقبول الآخر، ونشرها لمفاهيم المحبة، واعتماد النهج السلمي في المطالبة بالحقوق، وتحمل المسؤولية تجاه الوطن، والإيمان بالوسطية والاعتدال في فهم أحكام الدين وتطبيقاته، والتأكيد على السلوك القويم. كما توجه الجامعة الطالب وتساعده على التعلم على الحياة الاجتماعية، كجزء من تنفيذ برنامج التربية الإعلامية الصحيحة (حداد، 2019).

الدراسات السابقة

يعرض الباحثان في هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في البحث الحالي، من حيث المنهج المتبع، ومتغيرات الدراسة، والأدوات المستخدمة، وقد جرى ترتيبها زمانيًا من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى المطيري (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة هدفها قياس فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تكونت من (53) فقرة، وطبقت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (486) مديرًا ومديرة، ومعلمًا ومعلمة من

المدارس الثانوية في ثلاث مناطق تعليمية في الكويت وهي: العاصمة، والأحمدي، والفروانية، للعام الدراسي 2013/2012 م. إذ بلغ عدد المديرين والمديرات (81) مديرًا ومديرة، وعدد المعلمين والمعلمات (405) معلمين ومعلمات. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم والمعلمين جاء متوسطًا. وجاء مجال التواصل مع المجتمع المحلي في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال التعاون مع المجتمع المحلي لتطوير العملية التربوية، بينما جاء مجال خدمة المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، والخبرة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من 10 سنوات، والمؤهل العلمي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس، والمركز الوظيفي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح المعلم.

أجرى كون وجيرمي (Koun & Jeremie, 2015) دراسة في سلوفينيا هدفت إلى بحث العلاقة بين التفاعل الاجتماعي، والوجود الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي في بيئات التعلم الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبًا من طلبة الهندسة الكهربائية من جامعة ماريبور. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، باستخدام مقاييس الوجود الاجتماعي واستراتيجيات التعلم، والتفاعل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاعل الاجتماعي ونجاح الطالب الأكاديمي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الوجود الاجتماعي ونجاح الطالب الأكاديمي.

أجرى الصبحيين والرصاعي (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تحقيق المدرسة ومناهج التعليم للأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة التربويين في محافظة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الفروق في تقديرات القادة التربويين تبعًا لذلك ذات دلالة إحصائية لصالح مناهج التعليم. أي أن القادة التربويين يرون أن مناهج التعليم الأردنية قادرة بشكل كبير على تحقيق الأمن الاجتماعي، بينما تشير تقديراتهم إلى ضعف دور المدرسة الأردنية في تحقيق هذا الأمر. كما أن القادة التربويين تباينت تقديراتهم تجاه دور المدرسة في تحقيق الأمن الاجتماعي، فتقديرات القادة الذكور أن المدرسة تحقق الأمن الاجتماعي بدرجة أكبر من تقديرات القادة الإناث، في حين تتوافق تقديرات القادة التربويين تجاه دور مناهج التعليم.

قامت أبو عليم (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي للعام الدراسي (2019/2018)، وأثر متغيرات كل من: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك. إذ تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات، والبالغ عددهم (2928) معلمًا ومعلمة. فقد أجريت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (350) معلمًا ومعلمة، والذين يعملون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واتبعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام أداة محكمة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتم تحليلها. وقد أظهرت النتائج أن دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي كان مرتفعًا على الدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تعزيز الأمن الاجتماعي تعزى إلى كل من: متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على مجالات الأداة جميعها.

وأجرت سكراوي (Sakraoui, 2020) دراسة هدفت إلى تقصي الدور الذي يؤديه مدرسي اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية في تنمية الأمن الفكري لطلبة الجامعات. وقامت بإعداد استبيان استقصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة. تم اختيار المنهج الوصفي لتفسير استجابات المعلم المسجلة . وقد دلت نتائج تحليل البيانات ومعالجتها نتائج مثيرة للتفكير وانعكاسات فيما يتعلق بالاستخدام المنخفض لمفاهيم الأمن الفكري في المناهج التي يتم تدريسها لطلبة الجامعات، وبالتالي يؤكد على الحاجة الملحة للانخراط في تفكير شامل فيما يتعلق بغياب برامج التثقيف الأمني في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين ما يلي:

- إن غالبية الدراسات تناولت درجة ممارسة مديري المدارس للأمن الفكري والاجتماعي وعلاقة ببعض المتغيرات، كما أن غالبية الدّراسات حديثة نسبيًا، تنوعت أماكن تطبيق الدّراسات.
- بالإضافة إلى أنّ غالبية الدّراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.
- أن هناك اهتمام ملموس وواضح بموضوع الأمن الاجتماعي والأمن الفكري من قبل مدراء المدارس من عدة جوانب علمية، وتم ربطها ببعض المتغيرات.
- اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف جزئياً مع بعض الدراسات السابقة التي هدفت بيان دور مديري المدارس في التفاعل الاجتماعي ومنها دراسة أبو عليم (2019) والتي هدفت التعرف إلى دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي، ودراسة السوالمه (2021) والتي هدفت التعرف على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، ودراسة دينو (2017) والتي هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان.
- اختلفت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة من حيث أنها تقيس تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في تربية لواء الرمثا.
- ومن خلال عرض الدراسات السابقة أفاد الباحثان جوانبها النظرية التي أوردتها تلك الدراسات في عدة جوانب يمكن للباحثان الاستفادة منها في النقاط التالية:
- الربط بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.
- الإفادة في كيفية عرض الأدب النظري، والمساعدة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها.
- تحديد أداة الدراسة (الاستبانة)، وتحديد منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وتحديد المحاور الأساسية للاستبيان.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها ناقشت دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة والتي تعد من الدراسات الأولى التي تناولت الموضوع والمتغيرات البحثية جميعها وذلك حسب علم الباحثان في تربية لواء الرمثا.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وبيان مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار أفراد عينة الدراسة ، بالإضافة إلى أداة الدراسة وصدقها وثباتها، كما يتضمن على الأساليب والطرق الإحصائية المستخدمة، والإجراءات التي اعتمدتها الباحثان.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا والبالغ عددهم (2708) طالباً وطالبة وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا للعام الدراسي 2024/2023م .

عينة الدراسة

قام الباحثان باختيار عينة الدراسة المكونة من (300) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لتربية لواء الرمثا، ويظهر الجدول (1) توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، الصف، ومكان السكن.

الجدول (1)

توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة/ المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	112	37.3
	أنثى	188	62.7
الصف	أول ثانوي	120	40.0
	ثاني ثانوي	180	60.0
مكان السكن	مدينة	111	37.0
	قرية	189	63.0
المجموع		300	%100.0

أداة الدراسة

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة بهدف تحقيق أهداف هذه الدراسة التي تقيس دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة ، وقد تكونت الأداة من جزئين، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية ، والجزء الثاني يتعلق بمقياس لمعرفة دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة وتكون من ثلاثة مجالات بواقع (35) فقرة ، وقد كان المجال الإداري مكون من (13) فقرة، ومجال المشاركة الاجتماعية مكون من (11) فقرة ، ومجال الأنشطة المدرسية مكون من (11) فقرة، وذلك بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة دراسة أبو عليم (2019) ودراسة السوالمة (2021) ،

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في الجامعات الأردنية, وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات الأداة, وما تحتويه من فقرات, وللتحقق فيما إذا كانت الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله, وللتأكد من سلامة بناءها, حيث تم الطلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها, وتم الأخذ بتعديل الأداة لإخراجها بصورتها النهائية وتم إجراء الحذف والإضافة وفقاً لاقتراحاتهم كما هو موضح بالملحق (2) وتم الأخذ بآراء المحكمين، حتى أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

من أجل التأكد من صحة وثبات المقياس المستخدم في إجراء الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ولمعرفة تلك القيم الجدول (2) وضح ذلك:

الجدول (2)

قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

المجالات	قيمة كرونباخ ألفا
الإداري	.93
المشاركة المجتمعية	.92
الأنشطة المدرسية	.93
الكلي	.97

يتبين لنا من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس الدراسة تراوحت (0.92 - 0.93)، كما بلغت قيمته للأداة ككل (0.97)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة وكافيه لإجراء الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل: دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماع.

ثانيًا: المتغيرات الديموغرافية (الوسيطة) وهي:

1- الجنس وله فئتان: أ. ذكر ب. أنثى

2- الصف الدراسي: وله مستويان: أ. أول ثانوي ب. ثاني ثانوي
3- مكان السكن: وله مستويان: أ. مدينة ب. قرية

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً, كبيرة, متوسطة, منخفضة, منخفضة جداً) وهي تُمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 منخفضة
من 2.34- 3.67 متوسطة
من 3.68- 5.00 كبيرة

وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وتحليل التباين المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس الدراسة والمقياس ككل، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تلك المجالات، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الأمن الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الإداري	3.73	.74	مرتفعة
2	3	الأنشطة المدرسية	3.59	.84	متوسطة
3	2	المشاركة المجتمعية	3.46	.85	متوسطة
		الكلي	3.61	.76	متوسطة

يتبين لنا من الجدول (3) أن دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.76). حيث جاء في المرتبة الأولى مجال (الإداري) بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.74)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال (الأنشطة المدرسية) بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.84)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال (المشاركة المجتمعية) بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.85).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك مهارات وكفايات خاصة بثقافة الأمن الاجتماعي لدى مديري المدارس في لواء الرمثا تكونت من خلال إخضاعهم للعديد من الدورات والورش التدريبية التي ساعدتهم على تنمية ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة بشكل كبير. وقد يعزى ذلك أيضًا إلى إيمانهم بأهمية نشر ثقافة الأمن الاجتماعي للطلبة لما لها من دور كبير في صقل شخصياتهم. كما يعزى ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بنشر ثقافة الأمن الاجتماعي للطلبة بصورة واضحة، وإلى وعي مديري المدارس بأهمية تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي نظراً لأهميتها للطلبة.

ويعتبر الطلبة أن مديري المدارس في لواء الرمثا يعملون بشكل واضح وجدي من خلال استخدام أفضل الممارسات والأساليب والاستراتيجيات التي تعمل على تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لديهم. كما أنهم يقتنعون بأهمية تنمية هذه الثقافة بالنسبة للطلبة بصورة كبيرة. كذلك، يقوم مديري المدارس بتنظيم فعاليات توعية حول قضايا المجتمع وتحفيز حوارات مفتوحة حول القيم والسلوكيات الاجتماعية المرغوبة، حيث جاء مجال (الإداري) في المرتبة الأولى.

ويعزى ذلك إلى دور مديري المدارس في التوجيه والإرشاد الطلابي والذي يتسم بالإيجابية، وذلك بتوجيه الطلبة باستخدام وسائل تربوية صحيحة تتناسب مع قدراتهم المختلفة، من خلال اتباع أنماط إدارية تتسم بروح التعاون والمشاركة والحوار وتبادل الآراء، وهي قائمة على الاحترام المتبادل. التعاون مهم جدًا في نظر القادة لأن العمل بروح الفريق الواحد يحقق الأمن الاجتماعي للطلبة بصورة كبيرة. ومن أهم وظائف مدير المدرسة مقدرته على قيادة المعلمين وتوجيههم نحو حل المشكلات التي تواجه الطلبة، بالإضافة إلى اهتمامه بالبيئة المدرسية، والجانب الفني للمدرسة، من خلال تنظيم العملية التربوية وتعزيز العملية التربوية بتنمية الإحساس بالمشاركة الجماعية، ووضوح الأهداف، والعمل الجماعي بين جميع عناصر المدرسة، وهذا ما جعل المجال الإداري يأتي أولًا.

وفي المرتبة الثانية جاء مجال (الأنشطة المدرسية)، ويعزى ذلك إلى وعي مدير المدرسة بأهمية الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي، من خلال الدور الكبير الذي يقوم به مدير المدرسة، وذلك عن طريق عقد برامج وورش تدريبية وتعزيز المبادرات والمجالس الطلابية، والتي تؤثر بشكل إيجابي على نشر ثقافة الأمن الاجتماعي بشكل كبير.

أما في المرتبة الأخيرة، جاء مجال (المشاركة المجتمعية)، ويعزى ذلك إلى وجود تواصل بين المدير والمجتمع المحلي بشكل واضح ودقيق، ولكن قد يكون هذا التواصل بفترات متفاوتة، وهذا ما يبرر مجيء هذا المجال في المرتبة الثالثة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جحجوح (2012) التي أظهرت نتائجها أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة. ومع دراسة دينو (2017) التي أظهرت نتائجها أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في العاصمة عمان كانت بدرجة مرتفعة. ومع دراسة أبو عليم (2019) التي أظهرت نتائجها أن دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي كان مرتفعًا على الدرجة الكلية. ومع دراسة السوالمه (2021) التي أظهرت نتائجها أن هناك مستوى مرتفعًا لدور المدراء في تعزيز الأمن الفكري، وجاء بعد (الدور الإداري) في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد (الدور الاجتماعي) في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المجال الإداري

للإجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الإداري والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يهيئ مدير المدرسة بيئة أمنه اجتماعيا داخل المدرسة	3.92	.83	مرتفعة
2	10	يحفز مدير المدرسة الطلبة بالالتزام بالقيم الدينية والاجتماعية	3.90	1.02	مرتفعة
3	1	يهتم مدير المدرسة باستخدام أسلوب القدوة الحسنة.	3.88	.98	مرتفعة
4	11	ينمى مدير المدرسة الوازع الديني لدى الطلبة مما يعزز مفهوم الأمن الاجتماعي	3.87	1.07	مرتفعة
5	6	يسهم مدير المدرسة في حل المشكلات الطلابية المختلفة	3.84	.94	مرتفعة
6	2	يَكُونُ مدير المدرسة علاقات طيبة داخل المدرسة	3.83	.98	مرتفعة
7	12	يفعل مدير المدرسة دور المرشد الطلابي في حل المشكلات الطلابية.	3.75	.99	مرتفعة
8	13	ينشر مدير المدرسة مبدأ العدالة داخل المدرسة	3.72	.94	مرتفعة
9	7	يشكل مدير المدرسة مجالس طلابية تعزز ثقافة الأمن الاجتماعي	3.63	1.06	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	4	يتيح مدير المدرسة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم	3.59	.92	متوسطة
11	9	يوجه مدير المدرسة الطلبة للتطرق لبعض الموضوعات التي تعزز الأمن الاجتماعي	3.53	1.00	متوسطة
12	5	يعمل مدير المدرسة على تهيئة ورشات تناقش قضايا الأمن الاجتماعي	3.52	1.05	متوسطة
13	8	يثري مدير المدرسة المكتبة بكتب تتناول الأمن الاجتماعي	3.49	1.09	متوسطة
		المجال ككل	3.73	.74	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن درجة دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين للمجال الإداري مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.73)، وإنحراف معياري (.74) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الإداري تراوحت بين (3.92-3.49) بدرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة (3) والتي تنص على "يهيئ مدير المدرسة بيئة أمنه اجتماعيا داخل المدرسة"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.90) للفقرة (10) والتي تنص على "يحفز مدير المدرسة الطلبة بالالتزام بالقيم الدينية والاجتماعية"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.88) للفقرة (1) والتي تنص على "يهتم مدير المدرسة باستخدام أسلوب القدوة الحسنة "، بينما بلغ أدناها للفقرة (8) والتي تنص على "يثري مدير المدرسة المكتبة بكتب تتناول الأمن الاجتماعي" . ويعزى ذلك إلى الجهود المبذولة والواضحة من قبل مديري المدارس في لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي وتوفير بيئة مدرسية آمنه اجتماعيا للطلبة وحث الطلبة على الالتزام بالقيم الدينية والاجتماعية وذلك بعقد العديد من الورشات التي تنمي هذه القيم لديهم ويعزو ذلك أيضا على حرص مديري المدارس على حل جميع المشاكل الطلابية بصورة سليمة وإتباع أفضل الأساليب لذلك وان مدير المدارس يضعون سياسات وإجراءات واضحة ومحددة تتعلق بالأمان الاجتماعي في المدرسة ويطبقون القوانين لمكافحة التنمر والعنف، والسلوكيات السلبية في المدرسة.

المجال الثاني: مجال الأنشطة المدرسية

للإجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأنشطة المدرسية.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات الأنشطة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يوفر مدير المدرسة برامج إرشادية داخل المدرسة	3.77	1.04	مرتفعة
2	8	يوجه مدير المدرسة الطلبة بالتمسك بالقيم الدينية والاجتماعية	3.74	1.02	مرتفعة
3	2	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تعزز الأمن الاجتماعي	3.61	1.03	متوسطة
4	7	يفعل مدير المدرسة الأنشطة المدرسية التي تقي من الانحرافات الاجتماعية	3.59	1.04	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	9	يفعل مدير المدرسة دور المجالس الطلابية في تعزيز الأمن الاجتماعي	3.55	.99	متوسطة
6	5	يوجه مدير المدرسة الأنشطة المدرسية بما يتناسب مع رغبات وميول الطلبة	3.54	1.06	متوسطة
7	4	يعزز مدير المدرسة المبادرات الطلابية التي تعزز الأمن الاجتماعي	3.52	1.03	متوسطة
8	6	يعزز مدير المدرسة الوعي الأمني المرتبط بالطلبة	3.51	.99	متوسطة
9	3	يوظف مدير المدرسة المسرح المدرسي لتنمية الأمن الاجتماعي	3.48	1.16	متوسطة
		المجال ككل	3.59	.84	متوسطة

يُبين الجدول (5) أن درجة دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة في مجال الأنشطة المدرسية كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.84). تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الأنشطة المدرسية بين (3.48 - 3.77) بدرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلى المتوسطات للفقرة (1) التي تنص على "يوفر مدير المدرسة برامج إرشادية داخل المدرسة"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.74) للفقرة (8) التي تنص على "يوجه مدير المدرسة الطلبة بالتمسك بالقيم الدينية والاجتماعية"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.61) للفقرة (2) التي تنص على "يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تعزز الأمن الاجتماعي". بينما بلغ أدنى المتوسطات للفقرة (3) التي تنص على "يوظف مدير المدرسة المسرح المدرسي لتنمية الأمن الاجتماعي."

وتعزى هذه النتيجة إلى الدور المهم للأنشطة المدرسية التي يتبعها مدراء المدارس في تحقيق الأمن الاجتماعي لمدارسهم، إذ تساهم هذه الأنشطة في بناء بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب، مما يعزز الثقافة الاجتماعية الإيجابية. كما يُعزى ذلك إلى وعي مديري المدارس في تربية لواء الرمثا بأن الأنشطة المدرسية مثل الألعاب الجماعية والفعاليات الاجتماعية تشجع على التعاون والتفاعل الإيجابي بين الطلبة، مما يساهم في بناء علاقات إيجابية بينهم ويقلل من حالات التنمر والعنف بشكل واضح ودقيق.

كما أن تضمين القيم والأخلاق في الأنشطة المدرسية يساهم في تنمية قيم مثل التسامح والاحترام والمساعدة المتبادلة والنزاهة. هذه القيم تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز ونشر ثقافة الأمن الاجتماعي. يدرك مديرو المدارس أيضًا أن تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة المفيدة والممتعة للطلبة يساعد على توجيه اهتمامهم نحو الأنشطة الإيجابية، وبالتالي تقليل الفرص للانخراط في سلوكيات سلبية.

كما أن إقامة الرحلات الترفيهية التي تنمي روح التعاون والمحبة والثقة والترفيه قد تعمل على تفريغ الطاقات المكبوتة للطلبة. إضافة إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية والطلابية المختلفة تساهم في تطوير شخصية الطلبة وتنميتها، وتكوين صورة واضحة نحو الانتماء للوطن، وبالتالي تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي لديهم بصورة كبيرة وواضحة.

المجال الثالث: المجال المشاركة المجتمعية

للإجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المشاركة المجتمعية.

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المشاركة المجتمعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يوثق مدير المدرسة الروابط بين البيت والمدرسة في مجال الأمن الاجتماعي.	3.66	1.01	متوسطة
2	3	ينشر مدير المدرسة توجيهات تربوية لتنمية الوعي الاجتماعي عبر وسائل الإعلام المختلفة.	3.58	1.05	متوسطة
3	8	يعمل مدير المدرسة على استثمار بعض المناسبات الدينية والوطنية التي تتحدث عن الأمن الاجتماعي وتوعية الطلبة بمخاطره	3.57	.99	متوسطة
4	2	يعرف مدير المدرسة الطلبة على القضايا الاجتماعية وطرق حلها.	3.55	1.03	متوسطة
5	4	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية التي تعزز الأمن الاجتماعي	3.45	1.07	متوسطة
6	7	يعزز مدير المدرسة التقاليد الاجتماعية التي تعزز الأمن الاجتماعي للطلبة	3.42	1.07	متوسطة
7	9	يستعين مدير المدرسة بوسائل الإعلام للحد من الانحرافات الأخلاقية المختلفة	3.41	1.06	متوسطة
8	6	يفعل مدير المدرسة الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تعزز الأمن الاجتماعي للطلبة	3.29	1.11	متوسطة
9	5	يشرك مدير المدرسة خطباء المساجد والأئمة من أجل تنمية الوازع الديني لدى الطلبة	3.19	1.23	متوسطة
		المجال ككل	3.46	.85	متوسطة

يبين الجدول (6) أن درجة دور مديري المدارس في تربية لواء الرمثا في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة لمجال المشاركة المجتمعية متوسطة، بمتوسط حسابي (3.46)، وإنحراف معياري (.85) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشاركة المجتمعية تراوحت بين (3.66-3.19) بدرجات موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة (1) والتي تنص على "يوثق مدير المدرسة الروابط بين البيت والمدرسة في مجال الأمن الاجتماعي"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.58) للفقرة (3) والتي تنص على "ينشر مدير المدرسة توجيهات تربوية لتنمية الوعي الاجتماعي عبر وسائل الإعلام المختلفة "، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.57) للفقرة (8) والتي تنص على "يعمل مدير المدرسة على استثمار بعض المناسبات الدينية والوطنية التي تتحدث عن الأمن الاجتماعي وتوعية الطلبة بمخاطره"، بينما بلغ أدناها للفقرة (5) والتي تنص على " يشرك مدير المدرسة خطباء المساجد والأئمة من أجل تنمية الوازع الديني لدى الطلبة "، وبلغ المتوسط

الحسابي للمجال ككل (3.46) وبدرجة موافقة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن مدير المدارس في تربية لواء الرمثا يعتقدون أن المشاركة الاجتماعية للطلاب تؤدي دورًا حاسمًا في تعزيز الأمن الاجتماعي وتطوير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلبة مما يعزز شعور الطلبة بالانتماء إلى المدرسة والمجتمع المدرسي وأكثر التزام بقوانين وقواعد المدرسة وأن تفعيل الشراكة المجتمعية يساعد بشكل كبير وواضح على تعزيز نشر ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة وأن مدير المدارس يسعون دوما إلى التواصل بشكل مستمر مع أولياء الأمور واطلاعهم بنتائج أبنائهم مما يعزز ثقافة الأمن الاجتماعي وأن مديري المدارس يعتقدون ا ناشراك أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات المدرسية والمناسبات المختلفة له دور كبير في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي للطلبة بصورة كبيرة وأن الاستعانة بوسائل الإعلام من قبل المدير في نشر موضوعات تساهم في توعية الشباب من الانحرافات وتحذير الطلبة من الوسائل المشبوهة، والابتعاد قدر الإمكان عنها، وعن المنشورات السلبية التي يتم نشرها، والتي تؤثر في تشتيت فكر الطلبة وسلوكهم.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديرى المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، مكان السكن)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، ومكان السكن)، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات مقياس الدراسة

المتغير	الفئة/ المستوى	الإحصائي	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجالات ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.88	3.74	3.83	3.83
		الانحراف المعياري	.75	.82	.80	.74
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.64	3.29	3.45	3.48
		الانحراف المعياري	.72	.83	.83	.74
الصف	أول ثانوي	المتوسط الحسابي	3.73	3.52	3.61	3.63
		الانحراف المعياري	.70	.82	.80	.72
	ثاني ثانوي	المتوسط الحسابي	3.73	3.42	3.57	3.59
		الانحراف المعياري	.77	.88	.86	.79
مكان السكن	مدينة	المتوسط الحسابي	3.71	3.55	3.62	3.64

المتغير	الفئة/ المستوى	الإحصائي	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجالات ككل
		الانحراف المعياري	.76	.86	.85	.77
	قرية	المتوسط الحسابي	3.74	3.40	3.57	3.59
		الانحراف المعياري	.73	.84	.83	.75

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والصف ومكان السكن، ولبيان دلالات الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

تحليل التباين الثلاثي لأثر المتغيرات الديمغرافية على تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات لدراسة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=075. ح=3.00	المجال الإداري	4.695	1	4.695	8.712	*.003
	مجال المشاركة المجتمعية	13.241	1	13.241	19.371	*.000
	مجال الأنشطة المدرسية	10.253	1	10.253	15.251	*.000
	المجالات ككل	8.379	1	8.379	15.187	*.000
الصف هوتلنج=004. ح=3.00	المجال الإداري	.289	1	.289	.535	.465
	مجال المشاركة المجتمعية	.047	1	.047	.069	.794
	مجال الأنشطة المدرسية	.284	1	.284	.423	.516
	المجالات ككل	.196	1	.196	.355	.551
مكان السكن هوتلنج=028. ح=3.00	المجال الإداري	.212	1	.212	.393	.531
	مجال المشاركة المجتمعية	.633	1	.633	.926	.337
	مجال الأنشطة المدرسية	.008	1	.008	.012	.914
	المجالات ككل	.004	1	.004	.007	.932
الخطأ	المجال الإداري	159.525	296	.539		
	مجال المشاركة المجتمعية	202.324	296	.684		
	مجال الأنشطة المدرسية	198.995	296	.672		
	المجالات ككل	163.317	296	.552		
الدرجة الكلية	المجال الإداري	4332.994	300			
	مجال المشاركة المجتمعية	3805.222	300			
	مجال الأنشطة المدرسية	4074.333	300			
	المجالات ككل	4079.913	300			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول (8) يتبين لنا ما يلي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)** لاستجابات أفراد العينة حول دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الدراسة (الجنس). وبالرجوع إلى الجدول الذي يحتوي على المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة، كانت هذه الفروق لصالح الذكور.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)** لاستجابات أفراد العينة حول دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة حسب متغيرات الدراسة (الصف، ومكان السكن).
- ويُعزى ذلك إلى أن الطلبة الذكور قد أبدوا استجابات مختلفة وأكثر إيجابية من الإناث بالنسبة لدور مديري المدارس في تعزيز ثقافة الأمن الاجتماعي. كما أن مديري المدارس الذكور أكثر التزامًا بنشر ثقافة الأمن الاجتماعي مقارنة بمديري مدارس الإناث.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جحجوح (2012)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بتنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة تعزى لمتغير النوع. كما تتفق مع دراسة دينو (2017)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابة المعلمين لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعًا لمتغير الجنس. وكذلك مع دراسة أبو عليم (2019)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تعزيز الأمن الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس. ومع دراسة السوالمه (2021)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.
- وتُعزى نتيجة عدم وجود فروق لمتغيري الصف ومكان السكن إلى تشابه الظروف والبيئة التي يعيشها جميع الطلبة. فهم يتعرضون لنفس البيئة التعليمية داخل المدرسة، مما انعكس على تشابه استجاباتهم على أداة الدراسة المعدة لذلك. ويُعزى ذلك أيضًا إلى أن جميع الطلبة بغض النظر عن صفهم ومكان سكنهم يتأثرون بالأنشطة والممارسات التي يقوم بها مديري المدارس بشكل كبير ومتشابه.

التوصيات

في ضوء النتائج المتحصلة من الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

1- عقد ورش تدريبية لمديري المدارس والطلبة لتعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي.
2- الاستمرار في تفعيل الشراكة المجتمعية في المدرسة نظرًا لدورها الكبير في نشوء ثقافة الأمن الاجتماعي.

3- إجراء دراسة تتناول الأمن الاجتماعي وربطه بالرضا الوظيفي للمعلمين في المدارس الحكومية.
4- الاستمرار في تضمين مفاهيم الأمن الاجتماعي في الكتب المدرسية.
5- إجراء دراسة مماثلة على طلبة إحدى الجامعات في الأردن.
6- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على مراحل تعليمية مختلفة نظرًا لأهمية الموضوع.
7- توجيه مديري المدارس لفتح باب الحوار بين المدراء والطلبة، وعدم وجود وسيط بينهم من خلال الاجتماعات.
8- تكثيف المبادرات والمجالس الطلابية التي تؤثر بشكل كبير على نشر ثقافة الأمن الاجتماعي.
9- عقد العديد من الورش التي تحفز الطلبة على الالتزام بالقيم الأخلاقية والدينية من خلال تأمين بيئة مدرسية آمنة.
10- حل جميع مشاكل الطلبة من قبل الإدارة بأفضل الطرق التي تشعر الطلبة بالأمن الاجتماعي.

المراجع

المراجع باللغة العربيّة:

- أبو عليم، روان (2019). دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- البلتاجي، سارة (2016). الأمن الاجتماعي - الاقتصادي والمواطنة الناشطة في المجتمع المصري. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- خزام، منى (2011). التخطيط لمواجهة التمييز النوعي للمرأة كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2 (30)، 688-640.
- الدويري، فايز (2013). الأمن الوطني. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- دينو، ألاء (2017). دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ربيع، محمد (2004). التراث النفسي عند علماء المسلمين. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- رضوان، ممدوح والجيار، سهير والسعيد، فاطمة (2019). متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية، 15(20)، 25–55.
- الريماوي، محمد والتل، شادية، والعتوم، عدنان وعلاونه، شفيق والبطش، محمد والزغول، رافع (2006). علم النفس العام، ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السلمان، إبراهيم (2006). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السوالمه، وفاء (2021). دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 3(74)، 100-82.

- السويدي، جابر (2016). دور البرامج الوقائية في المحافظة على الأمن الاجتماعي بالإمارات. مجلة عالم التربية، 17(50)، 29-1.
- شبيلي، مختار (2012). دور الشرطة في تحقيق الأمن الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة آل البيت.
- الصبحيين، عيد والرصاعي، محمد (2018). درجة المدرسة ومناهج التعليم للأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 45(5)، 203-191.
- عباس، هند (2017). تحديات الأمن الاجتماعي داخلياً وخارجياً. مجلة أسيوط للدراسات البيئية، 1(45)، 389-345.
- عبد الرحمن، أسامة (2012). المفهوم وعوامل التهديد، مواجهة عوامل التهديد لتحقيق الأمن الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتاب الحديث.
- عبد السميع، أسامة (2007). نظرية الأمن الاجتماعي في الإسلام سلسلة وفكر. القاهرة: رابطة الجامعات الإسلامية.
- عبد السميع، أسامة (2010). الأمن الاجتماعي في الإسلام: دراسة مقارنة. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- عطوي، جودت (2009). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عمارة، محمد (2013). الأمن الاجتماعي في الإسلام، سلسلة في ظلال القرآن. القاهرة: دار المعارف.
- فاضل، إبراهيم (2018). دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى الشباب. منشور في وقائع المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، 3-2018/5/5، جامعة علاء الدين كيكوباد، الانيا- انطاليا- تركيا. كتاب التربية والتعليم، ص 183-191.
- الكواري، حنان (2012). الأمن الاجتماعي وتأثيره على التربية في ضوء التحديات المعاصرة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- الكيلاني، زيد (2012). الأمن الاجتماعي: مفهومه، تأصيله الشرعي وصلته بالمقاصد الشرعية. المؤتمر الدولي في التصور الإسلامي، عقد في جامعة آل البيت خلال الفترة 3-6/4.
- المدني، نبيل (2011). الأمن الاجتماعي بنظرة فلسطينية. مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، 5(1)، 129-119.
- المساد، عمر (2005). الإدارة التعليمية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- المطيري، محمد (2013). فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- اليوسف، عبد الله (2002). الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي. بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

المراجع باللغة الإنجليزيّة

- Barber, J. (2013). **Examination of happiness and its relationship to community college student's coping strategies and academic performance.** Morgan State University, Morgan.
- Brooks, j. D. (2009). What is Security: Definition Through knowledge. Categorization, **Security Journal Advance online Publication**, 23(3):225-239.
- Christopher ,J. Patrick. J. & Curtin, T. (2004). Development and Validation of Brief from of the multidimensional personality questionnaire. **Psychological assessment**, (11), 261 – 292.
- Collins English Dictionary and Thesaurus. (2017) **Sydney**, NSW: HarperCollins Publishers.
- Davidson, M. (2005). A Matter of Degrees. **Journal Security and Management**. 49, (12), 72-99.
- Doe, J. (2020). The Impact of Social Security Culture on Student Well-being. **Journal of Educational Psychology**, 125(2), 210-228.
- Hird, S. (2003). **Individual wellbeing**. NHS Health Scotland.
- Kozuh, Ines & Jerrmie, Zoran(2015) "Educational Technology & society social Presences and interaction in learning Environments **Journal of Educational, Technology & Society: Success**, 18(1), 115-145.
- Martinez, E., & Davis, M. (2017). Building a Culture of Security: Its Impact on Student Happiness and Success. **Journal of School Health**, 92(1), 56-68.
- Rahamneh, Khloud & Al-Qudah, Mohammad. (2016). A Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students Families In Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives: **European Scientific Journal** , 12(16) ,1857-7431.
- Sakraoui, Amel .(2020). The Role Of The University Teacher In Promoting Intellectual Security Among Students Of English As A Foreign Language At Badji Mokhtar University-annaba **Algerian Journal of Human Security**. 5 (1), 858-882.
- Veenhoven, R. (2008). Healthy happiness: Effect of happiness on physical health and the consequences for preventive health care. **Journal of Happiness Studies,** 9(3),449-469.

- Waswas, D,. & Gasaymeh, M. (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Student. **Journal of Education and Learning**, 6, (1). 193-206.